

جورجيا الأمريكية.. سياحة العائلة وغانى الطبيعة



خنساء الزبير

جورجيا، إحدى الولايات الأمريكية، وهي مملوءة بالمتناقضات، حيث تجمع بين المناظر الجبلية والمعالم الطبيعية المذهلة، مثل جبل لوكاوت ومستنقع أوكيفينوكي، والساحات الرومانسية في سافانا التاريخية والهندسة المعمارية الحديثة المبهرة في أتلانتا.

وهناك الكثير مما يمكن القيام به في جورجيا، والذي يناسب جميع أفراد العائلة، بدءاً من الشواطئ الجميلة، وحتى أحد أكبر أحواض السمك في العالم، والمنازل الجميلة والمواقع التاريخية، التي تعطي لمحة عن الحياة والأحداث من عصور ما قبل التاريخ إلى أواخر القرن العشرين.

جورجيا أكواريوم - أتلانتا

الصورة



رابع أكبر حوض مائي في العالم، ويضم أكثر من 100000 حيوان مائي في أكثر من 10 ملايين غالون من المياه

وفي حين أن حجمه الكبير، يبدو مرهقاً للإحاطة بالحيوانات، إلا أن المعارضات مقسمة إلى موضوعات مختلفة لجعل الزيارات أكثر تركيزاً وتعليمياً

ومن المعالم البارزة، معرض «كولد ووتر كويست»، وهو معرض رائع يستكشف الحياة في المياه الباردة عبر محيطات العالم. ويوصى بالبحث عن بعض المخلوقات غير العادية الموجودة هناك، بما في ذلك تنين البحر الأسترالي وسرطان البحر العنكبوتي الياباني

ويضم الحوض أسماك القرش وآلاف الأنواع الأخرى من الأسماك، ويتميز بنفق أكريليك بطول 100 قدم، يمكن للزوار المشي من خلاله، وتحيط به الأسماك، التي يمكن رؤيتها كلها عن قرب وبتفاصيل مذهلة

منطقة سافانا التاريخية

الصورة



السافانا هي بلا شك واحدة من أكثر المدن سحراً في الجنوب، أما ساحاتها المظللة الجميلة المحاطة بالقصور القديمة الأنيقة وشوارعها المرصوفة بالحصى، التي تصطف على جانبيها الأشجار المغطاة بالطحالب الإسبانية، فهي تخلق واحدة من أكثر المشاهد الحضرية رومانسية في أي مدينة في العالم

وأعظم متعة في السافانا، هي التجول بالمنطقة التاريخية، التي تبلغ مساحتها أكثر من 3 أميال مربعة، وتحافظ على المدينة القديمة كما كانت تبدو في وقت الحرب الأهلية. ويحد الطرف الشمالي واجهة نهر السافانا المذهلة وفي الطرف الجنوبي، يوجد متنزه فورسيث؛ وعلى الرغم من أن المنطقة بأكملها معروفة بالعديد من المتنزهات والساحات الجميلة إلا أن فورسيث هو الأكبر، ويعد مثلاً لمتنزه جنوبي مصمم بشكل جيد في القرن الـ19. والسمة المميزة لها هي النافورة الجميلة، ويبدو هذا الصرح المذهل رائعاً من أي زاوية

حديقة أتلاندا النباتية

الصورة



تقع حديقة أتلاندا النباتية، التي تبلغ مساحتها 30 فدناً، في قلب وسط مدينة أتلاندا بجوار متنزه بيدمونت، وتتميز منطقة الجذب السياحي بالازدهار على مدار الفصول الأربعة؛ فهناك دوماً نبات مزدهر بدءاً من تفتح أزهار الربيع وحتى أوراق الشجر الخريفية الملونة، وفي أي وقت من العام، تنقلك حدائقها الداخلية العديدة إلى أجواء المناطق الاستوائية

يُعد مركز فوكوا أوركيد، والذي يتميز بعروضه الغنية من بساتين الفاكهة من جميع الأشكال والألوان، مكاناً لا بد من زيارته، وكذلك «هاي إليفيشن هاوس»، الذي يعرض مجموعة مذهلة من النباتات الأصلية في الغابات الضبابية في جبال الأنديز.

وتحيط نباتات البروميليا والغريبة والطحالب والسراخس والكروم المتدلية وبساتين الفاكهة المصغرة بشلال داخلي «ضخم، ويزدهر المزيد من الأنواع الغريبة في «تروبيكال روتوندا

. ويوجد في الخارج حديقة لزراعة الثمار ومطبخ خارجي، حيث تُزرع الفواكه والخضروات كنباتات ذات مناظر طبيعية. وتبلغ حديقة الورود ذروتها في أواخر الربيع ومرة أخرى في أواخر الصيف

وتتميز «الحديقة اليابانية» بببت شاي وشلال وبركة وأشجار قيقب يابانية قزمة وبوابة دائرية الشكل، توفر إطاراً مذهلاً لالتقاط صور النباتات

لوك آوت ماونتين

الصورة



مدينة تقع على الحدود بين جورجيا وولاية تينيسي، وتشتهر بالمتنزه الطبيعي الواقع على طول سلسلة التلال الصخرية، «وتتميز بمسارات عبر سلسلة من التكوينات الصخرية وعبر جسر متحرك يؤدي إلى «لوك آوت بوينت

وتقع مدينة «روك سيتي» على قمة جبل لوكاوت، على بعد 9.6 كم فقط من وسط مدينة تشاتانوغا، وهي أعجوبة طبيعية حقيقية وتضم حديقته أكثر من 400 نوع من النباتات المحلية بجانب الإطلالات البانورامية الخلابة. وفي الأيام الصافية بشدة يمكن رؤية نقاط في سبع ولايات من أعلى الجرف الهائل

وإلى جانب المسار المتعرج عبر التكوينات، توجد حدائق وجسور حجرية وممرات ضيقة بين وجوه صخرية ضخمة. ومنشآت فنية وصخرة متوازنة على شكل فطر وغيرها من الميزات

. وتشمل المهرجانات والفعاليات الموسمية أضواء أعياد الميلاد ومهرجان الهالوين مع متاهة الذرة

«سكة حديد «بلو ريدج

الصورة



إحدى أكثر مناطق الجذب زيارةً في شمال جورجيا، وتعمل هذه السكة الحديدية التراثية الشهيرة من الربيع حتى أواخر الخريف، وتأخذ المسافر في رحلة على مسافة 26 ميلاً، من بلو ريدج على طول نهر توكوا إلى جبال الأبالاش المحيطة

.وهي رحلة ممتعة مدتها أربع ساعات تتضمن رحلة عودة، إضافة إلى ساعتين لاستكشاف مدينتي ماكايذفيل وكوبرهيل

.ويتم تقديم رحلات موسمية خاصة في الخريف وخلال الأعياد

ويجب تخصيص بعض الوقت لاستكشاف وسط مدينة بلو ريدج أيضاً، والتسوق فيها وتناول الطعام، فضلاً عن زيارة المعالم السياحية البارزة مثل مركز بلو ريدج للفنون ومؤسسة تراث مقاطعة فانين

ومن الممتع كذلك، مشاهدة القطار وهو يتحرك صعوداً وهبوطاً أثناء تناول الطعام في الفناء في المطعم الفاخر الموجود هناك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.